IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
JHCS
Journal Homepage: http://jhcus.tu.edu.iq
Journal of historical and cultural studies
ISSN:2073-1646(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)

The Lullubians in the Sulaymaniyah region at the end of the third millennium BC

Dr. Ari Khaleel Kamil[1] *
Dr.Ibrahim Hussein Hamad[2]

[1] Archaeology dept.- College of Arts- Salahaddin University

History dept.- College Of Education /Al-hawija - Kirkuk University

KEY WORDS:

- **The Lullubians**
- **Sulaymaniyah**
- **Subartus**
- **The Ur**
- **Mesopotamia**

ARTICLE HISTORY:

Received: 5/08/2019
Accepted: 23/09/2019
Available online: 00/09/2019

ABSTRACT

This paper deals with The Lullubians in the Sulaymaniyah region at the end of the third millennium BC. The city of Sulaymaniyah and the surrounding areas are among the most important ancient cities in the north of Mesopotamia, and have played an active role in the events that took place in the region since the prehistoric times. Many tribes like: Lullubians, Subartus are mentioned in several cuneiform sources. We will study the published cuneiform texts that mentioned the Lullubians during the reign of the Ur III period (2112-2004 BC)..

DOI:

Journal of historical and cultural
Journal of historical and cultural studies (JHCS)

* *Corresponding author: E-mail*: Email: ari.kamil@su.edu.krd

الأقوام اللولوبية في منطقة السليمانية في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد

د. ئاري خليل كامل 1
د. إبراهيم حسين حمد 2
قسم الآثار- كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل [1]

قسم التاريخ- كلية التربية حويجة- جامعة كركوك[2]

الكلمات المفتاحية:

- اللولوبية
- السليمانية
- السوباريين
- أور
- بلاد الرافدين

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

- *الاستلام: 2019/8/5*
- *القبول: 2019/9/23*
- *النشر المباشر:*

الخلاصة:

سنتناول في هذا البحث (الأقوام اللولوبية في منطقة السليمانية في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد)، وذلك في ضوء النصوص المسمارية المنشورة). حيث تعد مدينة السليمانية والمناطق المحيطة بها من أهم المدن القديمة في شمال بلاد الرافدين، وكان لها دور فعال في مجريات الأحداث التي مرت على المنطقة منذ فترات متقدمة من عصور ماقبل تدوين التاريخ، حيث ذكرت المصادر المسمارية أقوام وقبائل عديدة سكنت هذه المنطقة أبرزها اللولوبين والسوباريين وغيرهم. ومن هذا المنطلق سنسعى لإجراء دراسة شاملة للنصوص المسمارية المنشورة التي ذكرت الأقوام اللولوبية في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد، أي خلال فترة حكم عصر سلالة أور الثالثة (2112–2004 قبل الميلاد).

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية
مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

المقدمة:

تميزت فترة الألف الثالث قبل الميلاد بقيام العديد من السلالات الحاكمة في بلاد الرافدين، وتزامنت مع هذه الفترة الطويلة من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قسمها الشمالي والشرقي ظهور أقوام وقبائل مثل السوبارتيين، والكوتيين واللولوبيين، الخوريين وغيرهم من الأقوام التي لعبت دوراً مهماً في التاريخ القديم، حيث ان المناطق التي سكنتها هذه الأقوام والقبائل لم تكن منغلقة على نفسها فقد اتصلت ببعضها البعض وكان لمنطقة السليمانية أو ما كانت تسمى ب(بلاد زاموا قديماً) في الألف الأول قبل الميلاد[(1)] دوراً كبيراً في ذلك بمثابة حلقة وصل بينهم وتأثرت بالحضارة السومرية في كل مظاهرها وأثرت أيضاً في الحضارة السومرية في بعض المظاهر، وقد ظهر ذلك واضحا في مضامين النصوص التي دونت في تلك الفترة.

وجل ما نعرفه اليوم من معلومات قليلة ومتواضعة عن تاريخ الأقوام والقبائل في نهاية الألف الثالث ق.م، استقيناها من النصوص المسمارية التي دونت بها لغة الأقوام السومرية والأكدية في جنوب بلاد الرافدين. ولكن مما لاشك فيه، إن منطقة السليمانية قديمة جدا، توالت عليها أقوام وشعوب قديمة، وما وجود التلول الأثرية دليل على ذلك، وهذه المنطقة بحاجة إلى تنقيبات علمية للكشف عن تاريخ وحضارة هذه المنطقة وعن الآثار المدفونة

تحتها، ولحسن الحظ نجد اليوم توافد بعثات التنقيب الأثرية من مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في العالم إلى جميع محافظات الإقليم وخصوصا محافظة السليمانية للقيام بعمليات التنقيب الأثري، ومن الممكن ستزودنا بالمعلومات المهمة التي تتعلق بتاريخ المنطقة.

هيكلية البحث:

يتكون البحث من مقدمة ومبحثين واستنتاجات البحث وأسماء المصادر مع الملحقات.

فيتناول المبحث الأول: تاريخ المنطقة في نهايات الألف الثالث ق.م، مع ذكر أهم الأقوام التي سكنتها في تلك الفترة كاللولوبين، ومعرفة أصلهم ولغتهم ومدى انتشارهم في المنطقة. كما وسنتشهد بأهم نتائج الاكتشافات الأثرية كالنصوص المسمارية من خلال التنقيبات الحديثة التي جرت ضمن حدود المدينة.

أما المبحث الثاني: فيتضمن خلفية تاريخية عن عصر سلالة أور الثالثة (2112-2004 ق.م)، وفي نهاية المبحث سنقوم بدراسة شاملة للنصوص المسمارية المنشورة التي ذكرت فيها أسم اللولوبين، من خلال معرفة مضمون النص وتحليلها والغرض من كتابتها.

مشكلة البحث:

أن البحث التاريخي حول الأقوام القديمة التي سكنت المناطق المتاخمة لبلاد الرافدين يقتضي بالضرورة التوغل في جذورها التاريخية ومعرفة لغتها وهويتها ومدى انتشارهم ومساهماتهم الثقافية والاجتماعية والسياسة في تكوين الحضارة؟، وكل هذه المفاهيم يمكن معرفتها والتوصل إلى نتائجها من خلال التنقيبات العلمية في التلول الأثرية الموجودة في المنطقة. وهنا تكمن المشكلة الأساسية للبحث، حيث لم تشهد المنطقة تنقيبات كافية إلى وقتنا الحاضر، مما اثر على محدودية معلوماتنا عن هذه الأقوام التي سكنت شمال بلاد الرافدين.

كما أشرنا في البدء بان النصوص المسمارية تأتي في مقدمة مصادر معلوماتنا عن منطقة السليمانية في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد، إلاّ أنّ معلوماتنا عنها لا تتناسب وأعداد الرقم الطينية، ومن أسباب ذلك أن الرقم الطينية المكتشفة جاءت مقتضبة جدا ومليئة بالمصطلحات الفنية الشائعة الاستعمال والتي لا تزودنا إلا بالقليل من المعلومات.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة أولا: في استخدام المنهج الوصفي والتحليلي للمصادر المسمارية، وثانيا : الفترة الزمنية التي تناولتها وهي مابين عامي (2112-2004 ق.م)، اي ما يسمى بالعصر السومري الحديث، مشكلا بذلك إسهاما وإضافة جديدة لمعلوماتنا عن المنطقة التي تفتقر إلى مثل هذه الأبحاث، فهي تغطي فترة تاريخية قديمة لم تفرد لها دراسة سابقة.

هدف البحث:

إن مجريات الأحداث التي مرت بالمنطقة في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد يكتنفها بعض الغموض مع قلة المعلومات، ومن هذا المنطلق سنسعى في هذه الدراسة إزاحة الستار قدر الإمكان عن الحقائق المتعلقة بتاريخ المنطقة.

المبحث الأول: منطقة السليمانية في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد في ضوء المكتشفات الأثرية:

عرف الإنسان منذ القدم كيفية التفاعل بينه وبين بيئته التي طوع جغرافيتها لخدمته مستفيدا من قدراتها وإمكانياتها. حيث تهيأت في منطقة السليمانية أحوالاً مناخية وطبيعية شجعت على استقرار الإنسان فيها منذ العصور القديمة، واكتسبت سكان هذه المنطقة خبرة في التعامل بسلاسة مع التغيرات المناخية ساكناً في المناطق التي تهيئ شروط الحياة والنمو فيها، وظهرت آثاره في كثير من المواقع، منها كهف زرزي، وكهف هزارمرد جنوبي السليمانية[2] وقرية بيستان سور[3] وتل كونارة[4] ..الخ . وبمرور الزمن شهد الاستيطان تمركزاً في بعض المناطق المرتفعة والمطلة على السهول، موفراً لهم ملجأ أمنا وهذا ما تؤيده قدم واستمرارية السكن في المواقع القديمة التابعة لمدينة السليمانية. وبالاستناد إلى التتابع الحضاري مع تقارب مواضع الحضارات وتعاقبها المكاني، نشأت كل حضارة على مخلفات سابقتها، وان الكوتيين يشكلون بذلك أول الأقوام التي سكنت جبال زاكروس، ومن بعدهم جاءوا اللولوبيين[5] وهكذا... والجدير بالذكر أن معلوماتنا عن تاريخ المنطقة بشكل خاص وتاريخ كوردستان القديمة بشكل عام قبل أجراء التنقيبات الأثرية كانت تقتصر على ما ورد في النصوص المسمارية، حيث وردت فيها وتحديدا من الألف الثالث قبل الميلاد أسماء مدن ومواقع لاتزال أغلبها غير مكتشفة إلى وقتنا الحاضر كمدينة أوان، خمازي كوتيوم، لولوبوم، سيموروم [6]، منتظرا بدورها معاول المنقبين للكشف عن مواقع هذه المدن. وقد تعرضت هذه المدن منذ الألف الثالث قبل الميلاد إلى هجمات وحملات عسكرية لملوك السلالات الحاكمة في بلاد وادي الرافدين من السومريين والاكديين، حيث إن الظروف السياسية التي أحاطت بهذه المنطقة قد رسمت إلى حد كبير إطار التطور الحضاري والسياسي فيها، مما أثر هذا الواقع على عدم نشوء تجمعات سكانية كبيرة في منطقة واحدة، واقتصر الأمر على قيام مدن صغيرة وقرى جاورت بعضها البعض. ولقد كانت لهذه المواقع عدة مهام حيوية منها توفير مواد الخام التي كانت تفتقر إليها وسط وجنوب بلاد الرافدين، وأيضاً التبادل التجاري مع شعوب وقبائل المناطق المتاخمة لها.

أصبحت منطقة السليمانية كباقي مناطق جبال زاگروس محط اهتمام الباحثين المهتمين بدراسة المواقع التي تعود إلى ما قبل تدوين التاريخ، إذ شهدت إحدى أهم مراحل التحول الرئيسي في تاريخ البشرية حيث انتقل خلالها الإنسان من الصيد وجمع القوت إلى مرحلة إنتاج القوت وتربية الحيوانات[7] .

بدأت أعمال التنقيبات الأثرية في المنطقة منذ أواخر الأربعينيات للقرن الماضي من قبل البعثات الأجنبية واستمرت حتى أواخر ستينيات القرن المنصرم وبعدها توقفت بسبب المشاكل السياسية وفي عام 2006 استأنفت التنقيبات في الإقليم بعد توقف دام أكثر من أربعين عاماً، بعدها قدمت عدد من البعثات والهيئات الاثارية للتنقيب في جميع محافظات الإقليم وذلك لاستكمال ما قد تم بدأه من قبل، وأظهرت جميع الحفريات العديد من المواقع والتلول الأثرية التي تعود للعصور الحجرية وحققت نتائج غاية في الأهمية، حيث تم الكشف عن معظم المواقع المعروفة حتى ألان والتي تؤرخ فترة الألف الثالث قبل الميلاد وتحديدا نهاياتها في منطقة السليمانية، وان من أهم المواقع (تل كونارة) الواقع على بعد نحو 5 كم غرب مدينة السليمانية، وقد قام بالتنقيب في هذا التل الفريق الفرنسي من جامعة السوربون-باريس الأولى منذ سنة 2013، ما زالت التنقيبات الأثرية في موقع كونارة

مستمرة حتى ألان، وأسفرت نتائج التنقيبات حتى ألان عن اكتشاف ثلاث طبقات أثرية تعود الطبقة العليا إلى العصر البرونزي المتأخر (2000-1900 ق.م)، بينما تعود الطبقة الثانية إلى العصر البرونزي المتوسط (2200-2000 ق.م) والثالثة تعود إلى العصر البرونزي القديم (2350-2200 ق.م)[8].

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها عمليات البحث والتنقيب في التل العثور على العديد من الرقم الطينية ما يقارب من 116 رقيماً بين كامل ومكسور يعود تاريخها إلى نهايات الألف الثالث قبل الميلاد وهي ذات مضامين اقتصادية لا تزال قيد الدراسة. (معلومات تم الإعلان عنها في المؤتمر الصحفي الذي أقامته دائرة أثار السليمانية والمتحف مع الفريق الفرنسي للإعلان عن اكتشاف هذه المجموعة من الرقم الطينية بتاريخ 7-6-2018).

الأقوام التي سكنت المنطقة في نهاية الألف الثالث ق.م

سيتم التركيز في هذه الدراسة فقط على الأقوام التي ذكرتها النصوص المسمارية خلال فترة حكم سلالة أور الثالثة وهم اللولوبيين :

حيث يعتبر اللولوبيين أحد أقدم ألأقوام التي استقرت في جبال زاگروس، لا نعرف على وجه الدقة تاريخ بداية ظهورهم، حيث كانوا يقيمون في القسم الشمالي من مرتفعات زاگروس، وتمركزوا بشكل رئيسي في سهل شهرزور وخاصة المناطق المحيطة بالسليمانية، وبمرور الزمن شملت مناطق سكناهم المناطق الواقعة بين نهر سيروان وحتى بحيرة أورمية[9]. ويعود أقدم ذكر لهم في الكتابات المسمارية إلى القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد، خلال فترة حكم الأكديين في بلاد الرافدين، ويستدل منها على إن اللولوبيين كان لديهم كيان سياسي مستقل خاص بهم خلال النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد، واشتهر من ملوكهم الأقوياء الملك آنوبانيني الذي ظهر على لوحة أقامها في سربيل زهاو في إيران[10]، دليلاً على ما وصلت إليه حكم اللولوبيين في تلك الفترة. وأصبحت بلاد اللولوبيين عرضة لغزواتهم المتواصلة، بدءاً من عهد سرجون الأكدي (2334-2279 ق.م) وانتهاءاً بعهد حفيده نرام سين (2254-2218 ق.م)، حيث قاموا بحملات عسكرية لإخضاعهم وللحد من انتشارهم وبالتالي السيطرة الكاملة على المناطق الشمالية للمملكة[11]. وبعد سقوط الأكديين على أيدي الكوتيين في فترة حكم الملك شودورول (2168-2154 ق.م) أخر ملوك الإمبراطورية الأكدية تحسنت أوضاع اللولوبيين لفترة وجيزة من الزمن، بيد ان هذا التحسن لم يكتب له أن يستمر لفترة طويلة، حيث تعرضوا إلى هجمات أخرى من قبل السومريين وخصوصا من ملوك وحكام سلالة أور الثالثة[12]، والتي كان الهدف الرئيسي منها السيطرة على المواد الأولية والثروة الحيوانية الموجودة في المنطقة وكذلك الاستفادة من الأيدي العاملة، وهذا ما كشفته لنا النصوص المسمارية المدونة في هذه الفترة.

تسمية اللولوبيين :

لقد ورد اسم اللولوبيين في النصوص المسمارية مكتوباً بعدة صيغ سومرية وأكدية، وكانت التسمية في تغير مستمر خلال الألف الثالث قبل الميلاد، لأنها كما نعلم لكل قوم لغة خاصة بها، وأيضاً لكل مدينة وإن كانت صغيرة، لهجة خاصة بها أو مشتركة مع غيرها في اللغة الواحدة نفسها، وهي تختلف من مدينة إلى أخرى، وهذا الحال ينطبق على المدن السومرية في فترة حكم سلالة أور الثالثة، أي أن الأسماء كانت تكتب كما تلفظ، وهذه الصيغ هي :

- $lu\text{-}lu\text{-}bi^{ki}$
- $lu\text{-}lu\text{-}bum_2{}^{ki}$
- $lu\text{-}lu\text{-}bu\text{-}um^{ki}$
- $lu\text{-}lu\text{-}bi_2\text{-}um^{ki}$
- $lu\text{-}lu\text{-}bi\text{-}im^{ki}$
- $lu\text{-}lu\text{-}bi\text{-}tum^{ki}$
- $lu\text{-}lu\text{-}bu\text{-}na^{ki}$
- $lu\text{-}lu\text{-}bu^{ki}$

- **(lu-lu-bi)** : إن تكرار العلامة في نفس الاسم **(lu-lu)**، قد نسبت هذه الأسماء إلى لغة مجهولة أطلق عليها العالم **(Landsberger)** اسم لغة الفراتيين ألأوائل، بينما أطلق عليها العالم **(Gelb)** اسم لغة الموز **(Banana Language)**. كما ونجد هذه الحالة في تركيب الأسماء الخورية أيضاً، كاسم الملك الخوري **(Duḫsusu)** لمدينة مردامان[13] في دهوك، وايضا اسم **(Rabsisi)** للسوباريين[14]. **(lu-lu-bi)** تعني باللغة السومرية العائدين او التابعين إلى (لولو) لان اللاحقة **(bi)** تستخدم كضمير الملكية للشخص الثالث المفرد والجمع كما وألحقت بالاسم أيضا العلامة الدالة على المدن **(ki)** لتعني مدينة لولوبي[15].
- $lu\text{-}lu\text{-}bum_2{}^{ki}$: وهذه صيغة أكدية ناتجة عن إضافة أداة التعرف (um) إلى نهاية الكلمة.
- $lu\text{-}lu\text{-}bi_2\text{-}um^{ki}$, $lu\text{-}lu\text{-}bu\text{-}um^{k}$: كتابة مقطعية لنفس الاسم.
- $lu\text{-}lu\text{-}bi\text{-}im^{ki}$**:** صيغة أكدية للإسم، وهو اسم مجرور.
- $lu\text{-}lu\text{-}bi\text{-}tum^{k}$**:** صيغة سومرية ناتجة عن إضافة اللاحقة (tum) التي تلحق ألأسماء الجغرافية، بينما نجد في اللغة الأكدية إختزال حرف (m) لتبقى (tu) فقط (أحمد و رشيد:1990، 49-50)، ومنها على سبيل المثال: سوبارتو واورارتو وهكذا...
- $lu\text{-}lu\text{-}bu^{ki}$ $lu\text{-}lu\text{-}bu\text{-}na^{ki}$**,:** صيغ أخرى لكتابة اللولوبيين في النصوص المسمارية، وهي صيغ مغايرة للصيغ المتعارف عليه.

ـ لغة اللولوبيين:

بالنسبة إلى اللغة اللولوبية ثمة معلومات قليلة لا تتجاوز بعض الكلمات، متمثلة بأسماء وألقاب فضلا عن بعض المفردات والتي استقيناها من الألواح المسمارية المكتشفة في مواقع عديدة من بلاد الرافدين، والسبب وراء عدم اكتشاف مدونات لولوبية هو أولاً: عدم اكتشاف نصوص او مدونات تعود إلى تلك الحقبة التاريخية ما خلا تلك التي اكتشفت في الآونة الأخيرة في تل كونارة، وثانياً : هو اعتماد اللولوبيين على الكتابة المسمارية لتدوين لغتهم.

المبحث الثاني : مصادر معلوماتنا عن تاريخ منطقة سليمانية في نهاية الألف الثالث ق.م:

خلفية تاريخية عن عصر سلالة أور الثالثة (2112-2004 ق.م):

تم تقسيم العصور التاريخية في بلاد وادي الرافدين ولاسيما الألف الثالث قبل الميلاد، منها إلى ادوار وفترات تاريخية، تتميز كل منها بسمات خاصة كأن تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو حضارية . وينطبق هذا الكلام على عصر سلالة أور الثالثة الذي يغطي نهاية الألف الثالث قبل الميلاد.

بعد انتهاء عصور فجر السلالات في 2371 ق.م، أستلم الأكديون السلطة، وهم أول القبائل التي هاجرت من الجزيرة العربية إلى بلاد الرافدين واستقروا فيها، ومن أبرز ملوكهم سرجون الأكدي مؤسس السلالة، والذي أسس أول دولة موحدة في بلاد الرافدين، وبعد وفاته تولى الحكم ابنه ريموش (2278-2270 ق.م) ولم يبقى في الحكم طويلاً وقتل فقد اغتيل في قصره، وخلفه في الحكم أخوه مانشتوشو (2269-2255 ق.م)، وجاء بعده أخوه نرام سين (2254-2218 ق.م) ويعتبر من أعظمهم وأكثرهم شهرة، وسقطت الإمبراطورية في عهد أخر ملكها شودورول (2168-2154 ق.م) على يد الكوتيين[16]، وهم أحد الأقوام التي استوطنت مناطق جبال زاگروس قديماً. أن مصادر معلوماتنا عن هذه الفترة قليلة جداً، حيث لم يعثر على نصوص مدونة بلغة الكوتيين، ويظهر في سير الأحداث التاريخية أن حكم الكوتيين كان متمركزاً في القسم الشمالي أكثر مما هو عليه في المدن السومرية في الجنوب فكان أخف وطأة نسبياً هذا مما أعطى الفرصة لإحدى السلالات الموجودة في مدينة لگش بالظهور والتي عرفت بسلالة لگش الثانية ومن أشهر حكامهم گوديا (2120 ق.م)، ويعتبر عهد انبعاث وتجديد للحضارة السومرية واللغة السومرية[17].

وفي حدود 2120 ق.م صادف ان ظهر في مدينة الوركاء الحاكم (اوتوحيكال) الذي تمكن من إسقاط الكوتيين، وتوحيد البلاد تحت زعامته ولو لفترة قصيرة، وكان يعاصره (أورنمو) أو (أورنما) في مدينة أور، واعتلى أورنمو العرش فقام بإزاحة حاكم الوركاء، وبالنتيجة انتقلت السلطة من مدينة الوركاء إلى مدينة أور كما ورد ذلك في قائمة ملوك السومريين[18]، وبهذا قام بتأسيس سلالة جديدة عرفت ب (سلالة أور الثالثة) أو ما يسمى بالعصر السومري الحديث.

وقد دام حكم هذه السلالة زهاء القرن الواحد، حكم فيها خمسة ملوك وهم :

1- أورنمو (2112-2095 ق.م) مؤسس السلالة وحكم 18 عاماً.

2- شولگي (2094-2047 ق.م) حكم 48 عاماً.

3- أمارسين (2046-2038 ق.م) 9 أعوام.

4- شوسين (2037-2029 ق.م) 9 أعوام

5- أبي سين (2028- 2004 ق.م) 24 عام.

لقد كرس أورنمو مؤسس السلالة أغلب سنوات حكمه في تنظيم المملكة داخليا وإقامة الحملات العمرانية في العاصمة أور والمدن التابعة لسلالة، وأمتاز عهده بقوة السلطة المركزية، ولم يذكر النصوص المسمارية قيام هذا الملك بشن أي حرب على القبائل المجاورة للمملكة، بل أنه نجح في استدراجهم إلى منطقة نفوذه تدريجياً. خلال حكم أورنمو شملت مملكة أور الثالثة رقعة واسعة ضمت بلاد عيلام وسوريا وأعالي نهري الخابور والباليخ فضلا عن الأجزاء الشرقية من أسيا الصغرى ومناطق الخليج العربي. وتشير النصوص المسمارية إلى اتخاذ الملك أورنمو لقب ملك سومر وأكد[19].

تولى الحكم بعد أورنمو أبنه شولگي لمدة قاربت من 48 عاماً، كرس النصف الأول من حكمه لانجاز المشاريع العمرانية التي كان والده قد بدأها ولم تسمح له الظروف بإكمالها، كما واستخدم الملك شولگي معظم الألقاب التي استخدمها والده أورنمو، إلا انه استخدم لقب ملك الجهات الأربعة مع لقب ملك بلاد سومر وأكد وهو ذو مدلول سياسي واضح في تلك الفترة[20].

أما في ما يتعلق بالنصف الثاني من حكم الملك شولگي، فقد تمكن من زيادة وتوسيع نفوذ سلالة أور الثالثة، وتشير أسماء سنوات حكم الملك شولكي إلى انتهاجه سياسة مغايرة لسياسة والده، حيث بدأ بسلسلة من الحملات العسكرية وتحديداَ في السنة الرابعة والعشرين، مبتدأ بالأقاليم الشمالية والشمالية الشرقية، أي المناطق التي كانت تسكنها الأقوام اللولوبية والسيمورومية[21].

من خلال الصيغ التاريخية استطعنا التعرف على جميع الأعمال العسكرية ومنها الدينية لملوك هذه السلالة، حيث إن نظام تأريخ السنين بحسب الحوادث أو ما يعرف بالصيغ التأريخية من إحدى سمات حضارة بلاد الرافدين وهو عبارة عن اشتقاق اسم لكل سنة من حكم الملك باسم أهم حادثة وقعت فيها، كاعتلاء الملك للعرش أو بناء معبد أو سور، أو قيام الملك بحملة عسكرية وتدمير مدينة وغيرها من الأحداث المهمة. حيث اتخذ ملوك بلاد الرافدين الصيغ التاريخية نظاما انتهج في تحديد تاريخ سني حكمهم، وتعد الصيغ التأريخية (Date Formula) من المصادر المهمة في تحديد تاريخ تدوين النصوص المسمارية، وكذلك ساعدت هذه الصيغ على أغناء الباحثين بالمعلومات التاريخية المهمة عن السلالات الحاكمة في بلاد الرافدين وسيما أسماء الملوك وتتنوع مواضيعها بتنوع إنجازات الملوك الدينية والعسكرية وعلاقاتهم الداخلية والخارجية[22].

وردت عدة صيغ تاريخية للملك شولگي تؤرخ سنوات حكمه التي سطر بها أعماله العسكرية المتنوعة، كما أشرنا فهذه الصيغ التاريخية تعد توثيقا للمعارك من صد غزو أو هجوم أو احتلال أو محاولة استيلاء على مدينة

أو مقاطعة أو مملكة، فقد أرخ شولگي سنة حكمه الرابعة والأربعون بتحطيم مدينة لولوبوم مع مدينة سيموروم بهجمة واحدة[23]، وقد جاء نصها وفق الأتي :

mu si-mu-ru-um^{ki} u_3 lu-lu-bu-um/bum$_2$^{ki} a-ra$_2$ 10 la$_2$ 1-kam-aš ba-hul

" السنة التي دمر فيها مدينة سيموروم ولولوبوم للمرة التاسعة"

في هذه الصيغة أكثر من دلالة عسكرية وسياسية فضلاً عن الدلالة الجغرافية، فالدلالة العسكرية تتمثل بتدمير مدينتي لولوبوم وسيموروم للمرة التاسعة، والقصد من وراء (دمرت للمرة التاسعة)، تعود لتدمير مدينة سيموروم، وليس لتدمير مدينة لولوبوم للمرة اتاسعة[24]، حيث جرد شولگي حملة عسكرية ضد مدينة سيموروم لمرات عديدة ابتداءاً من السنة الخامسة والعشرون من حكمه، وتلتها حملة أخرى في السنة التالية من حكمه وهكذا إلى أن وصلت عدد الهجمات إلى تسع مرات، وسياسيا تتمثل بعدم تقبل أهالي المدينة للحكم السومري وسعيهم للتحرر فانتفضوا وثاروا ضد الاستبداد والقمع، مما نتج عنها تسيير حملات عديدة ضد هذه المدينة والمدن الأخرى الموجودة في المنطقة.

أما بخصوص الدلالة الجغرافية فتتمثل بتحديد مسار الحملة العسكرية، حيث قام الملك بحملة على مدينة سيموروم إذا ماعلمنا بأن بعض الدراسات تشير إلى ان بقايا هذه المدينة القديمة ربما تقع في منطقة كرميان وتحديدا في المناطق التابعة لقضاء كفري[25]، حيث كانت هذه المدينة عقبة في طريقه إلى الشمال (انظر إلى الخارطة رقم -1-)، واستولى عليها فأصبح الطريق مفتوحا أمامه باتجاه مدينة لولوبوم، أي حصول مواجهة عسكرية في طريق الحملة من بلاد سومر إلى مدينة لولوبوم.

كما وأرخت بها السنة التالية أيضاً، أي السنة الخامسة والأربعون من حكم الملك شولگي، وجاء نصها وفق الأتي :

(mu ^{d}šul-gi nita-kala-ga lugal-uri$_5$^{ki}-ma lugal an ub-da limmu$_2$-ba-ke$_4$ ur-bi$_2$-lum^{ki} si-mu-ru-um^{ki} lu-lu-bu^{ki} u3 kar$_2$-har^{ki}-ra dili-eš-šè sagdu-bi šu-bur$_2$-ra im-mi-ra)

" شولگي المحارب القوي ملك بلاد سومر وأكد ملك الجهات الأربعة، حطم رؤوس : ئوربيلوم، سيموروم، لولوبوم وكارخار في حملة واحدة"

في هذه الصيغة دلالة عسكرية تتمثل بتدمير أربعة مدن، ويبدو إن الملك شولگي أراد بتلك الحملة العسكرية التي جردها لهذه المدن، استعادة السيادة التقليدية لبلاد الرافدين في التوسع نحو الشمال والشمال الشرقي، ولتأمين الحدود مع هذه المدن التي تزودهم بالسلع الضرورية كالخشب والمعادن، وطبيعة الموقع الجغرافي المتميز الذي جعلها محط أنظار اغلب القادة والملوك الذين فرضوا سيطرتهم على شمال بلاد الرافدين، كما أشارت إلى ذلك النصوص المسمارية.

بعد شولگي استلم الحكم أبنه (أمار-سين 2046 - 2038 ق. م)، وحكم تسع سنوات، وبدأ بشن حملات عسكرية على مناطق جبال زاگروس، وكانت هذه الحملات ذات مردود سياسي واقتصادي واضح، حيث ان اغلب النصوص المدروسة في هذا البحث مؤرخة في السنة الأولى من حكم هذا الملك. وقد خلفه في الحكم أخوه (شو-

سين 2037- 2029 ق. م)، وقد دام حكمه تسع سنوات وشغلها في مشاريع البناء والحملات العسكرية مثل أسلافه، وانتهج سياسة أخوه في جرد الحملات عسكرية على المناطق المجاورة لمملكته، وتشير الكتابات في عهد شوسين ولأول مرة إلى تدفق هجرات الأقوام الجزرية وهم من الأموريون القادمون من الجزيرة العربية عبر المناطق الغربية من بلاد الرافدين، فوجد الملك ضرورة إقامة سور محصن لصد هجماتهم[26].

بعد وفاة شوسين تولى ولده أبي سين الحكم وهو أخر ملك في سلالة أور الثالثة، وقد دام حكمه أربعة وعشرين عاماً، وكانت فترة حكمه مليئة بالأحداث التي واجهتها المملكة في الداخل والخارج، الأمر الذي أدى إلى سقوط سلالة أور الثالثة[27]، وهكذا استدل الستار على أخر حكم سومري في بلاد الرافدين.

اللولوبيين في المصادر المسمارية في فترة العصر السومري الحديث:

كما اشرنا بان النصوص المسمارية من المصادر الرئيسية لمعلوماتنا عن ألأقوام القديمة، فيما يلي عرضاً للنصوص المسمارية التي وردت فيها اسم اللولوبيين خلال فترة حكم سلالة أور الثالثة وفقاً لتسلسلها الزمني:

جاء ذكر اللولوبيين في الوثائق المسمارية، وبشكل خاص في الوثائق الاقتصادية، حيث ورد ذكر اللولوبيين في نصوص السلالة ابتداءا من السنة الخامسة والأربعين من حكم الملك شولگي، أي السنة الثانية التي هاجم فيها مدينة لولوبوم، ان النصوص المدروسة هنا يعطينا فكرة عن ماهية الأنشطة الاقتصادية خلال عصر سلالة أور الثالثة، كما إنها توضح بصورة عرضية وجود مراسلات وعلاقات تجارية تربط هذه المنطقة مع جنوب بلاد الرافدين، هذا بالإضافة إلى ان البعض من هذه النصوص لها أهمية كبيرة بالنسبة إلى تحديد أصول الأسماء الشخصيات التي وردت فيها، والتي اغلبها أسماء لولوبية.

ان اغلب النصوص التي تذكر أسم اللولوبيين يرجع تاريخها إلى السنة الأولى من حكم الملك امارسين ثالث ملك للسلالة، كما وان جميعها دونت في مدينة گيرسو (تلو حديثاً)[28]، ونقرأ كالأتي:

نص رقم -1-

10 dug $sila_3$, 10 $sila_3$ ninda, lu_2 kin-gi_4-a, u_3 ašgab lugal, udu lu-lu-bu-$še_3$
im-ši-du-a, iti šu-numun, $giri_3$ ur-mes
mu us_2-sa si-mu-ru-um lu-<lu>-bu a-ra_2 10 la_2 1-aš ba-ḫul

المعنى العام:

" 10 جراربمقياس السيلا (كل سيلا يعادل تقريباً كيلوغرام واحد)، 10 سيلا من الطعام، الى مبعوث و اسكافي الملك، خروف من لولوبوم، تم النقل والإشراف من قبل أورميس في شهر دراسة الحبوب.

السنة بعد السنة التي فيها دمرت مدينتي سيموروم ولولوبوم للمرة التاسعة".

النص رقم -2-

(……., 1gurdub tug_2 udu kurušda-ta igi-sag-ga_2 50 ma-na

(10 la_2 1 gurdub tug_2 4-kam us_2 1gu_2-ta, šunigin 16 gurdub ŋi-a,
……, ur-^{d}ba-ba_6 šu ba-ti, ugula du_{11}-ga-zi-da
u_4 4-kam $ša_3$ lu-lu-bu-um^{ki},
mu ^{d}[amar]-^{d}suen lugal)

المعنى العام:

" .....،1 سلة حصير أقمشة ذات سعة 25 كغم من مسمن الأغنام، ..... 9 سلال حصير أقمشة من الصنف الرابع (يوجد) تالنت واحد في كل سلة (ما يعادل 40 كيلوغرام) .....، المجموع الكلي 16 سلة حصير استلم أوربابا، المراقب دوگازيدا، في اليوم الرابع، في مدينة لولوبوم.
السنة التي فيها أصبح أمارسين ملكاً. "

نص رقم -3-

8 u_8 20 la_2 1udu-$nita_2$, la_2-ia_3 su-ga, lu_2-uru_{11}^{ki} na-gada 27, 2 u_8 4 udu-<$nita_2$> 3 $sila_4$-$nita_2$ la_2-i_3 su-ga, ur-^{d}ba-ba_6 dumu gu-e_2 1(u) la_2 1, u_4 1-kam,
$ša_3$ lu-lu-bu-na^{ki}, ugula du_{11}-ga-zi-da, mu ^{d}amar-^{d}suen lugal)

المعنى العام :

" 8 نعجات و19 كبشاً من المفقودات العائدة لراعي مدينة لورو (أي المجموع) 27 ، نعجتان و4 كباش و3 حمل خروف من المفقودات العائدة ل أوربابا ابن گوي (أي المجموع) 9 ، في اليوم الرابع ، في مدينة لولوبوم، المراقب دوگازيدا.
السنة التي فيها أصبح أمارسين ملكاً. "

-4- نص رقم

10 u_8 4 udu-$nita_2$ 20 la_2 1 $sila_4$-$nita_2$, lu_2-^{d}ba-ba_6 33, 16 udu-$nita_2$ la_2-ia_3
su-ga, $šu$-u_2 na-gada 16, u_4 3-kam $ša_3$ lu-lu-bu^{ki}
mu ^{d}amar-^{d}suen lugal

المعنى العام :

" 10 نعجات، 4 كباش، 19 حمل خروف العائد ل لوبابا (أي المجموع) 33، 16 كباش من المفقودات العائدة ل شوُ الراعي (أي المجموع) 16. في اليوم الرابع، في مدينة لولوبوم.
السنة التي فيها أصبح أمارسين ملكاً."

-5- نص رقم

1(gesz$_2$) 4(aš) 1(barig) še gur, e$_2$ lugal-u$_2$-šim-e, giri$_3$ ur-^{d}iškur, še ur-^{d}ba-ba$_6$ sanga, ša$_3$ lu-lu-bu-um^{ki}-ka gal$_2$-la-am$_3$

mu ^{d}amar-^{d}suen lugal ur-bi$_2$-lum^{ki} mu-ḫul

المعنى العام:

" 1860 لتر من الشعير، لأسرة لوگال-أوشم، المخول بالنقل أور-أدد، شعير أوربابا الكاهن موجودة في مدينة لولوبوم.

السنة التي فيها حطم أمارسين مدينة أوربيلوم."

نص رقم -**6**-

…..2 udu 7 maš$_2$, [a]- ša$_3$ si-mu-ru-um, 1**0** la$_2$ 1 udu 14 maš$_2$, a-ša$_3$ lu-lu-bu^{ki},…..

mu en-unu$_6$-gal ^{d}inanna ba-ḫun

المعنى العام:

" خروفان، 7 جداء، (ل)حقل سيموروم، 9 خراف، 4 جداء (ل)حقل لولوبوم.

السنة (التي) نصب فيها إنونگال كاهناً أعلى للإلهة عشتار."

نص رقم -7-

1 gu$_4$ apin-gu$_4$, 4 guruš nita**,** 13 guruš lu$_2$ ḫun-ga$_2$ e$_2$-duru$_5$ ^{d}inanna**,** 6 guruš lu$_2$ ḫun-ga$_2$ si-mu-ru-um^{ki}**,** giri$_3$ u$_4$-^{d}šara$_2$**,** […] guruš lu$_2$ ḫun-ga$_2$ lu-lu-bu^{ki}-še$_3$**,** giri$_3$ ur-^{d}lamma**,** 32 guruš**,** a-ša$_3$ suḫur u$_4$ 1-kam

المعنى العام:

" ثور واحد مع المحراث، أربعة عمال گوروش ذكور، 13 عامل أجير من قرية الإلهة عشتار،

6 عمال أجير من مدينة سيموروم، المخول بالنقل اود-شارا، **[...]** عامل أجير من مدينة لولوبوم المخول بالنقل اور-لاما، 32 عمال گوروش، في حقل سوخور ليوم واحد."

نص رقم -8-

2(u) e$_2$-duru$_5$ šu-eš$_{18}$?-dar, 1(u) e$_2$-duru$_5$ ku-li, a-ra$_2$ 1-kam,

2(u) 5(aš) 2(barig) uru$_{11}$^{ki}, 1(u) 8(aš) lu-lu-bu ^{ki}, 5(aš) ša$_3$ gir$_2$-su ^{ki}, a-ra$_2$ 2-kam

4(aš) 3(barig) ša$_3$ uru$_{11}$^{ki}, 1(aš) ša$_3$ gir$_2$-su^{ki}, a-ra$_2$ 3-kam

2(geš$_2$) 5(u) 7(aš) 2(barig) ur-[...], ša$_3$ gir$_2$-su ^{ki}, mu-du, nig$_2$-ka$_9$-ak

المعنى العام:

" 20 گور (ما يعادل 6000 لتر من الشعير) من قرية شوايشتار، 10 گور (مايعادل 3000 لتر من الشعير) من قرية كولي، للمرة الأولى،20,5,2 گور (ما يعادل 7620 لتر من الشعير) من مدينة أورو، 18 گور (ما يعادل 2400 لتر من الشعير) من مدينة لولوبوم، 5 گور (ما يعادل 1500 لتر من الشعير) من مدينة گيرسو، للمرة الثانية، 0,4,3 گور (ما يعادل 1380 لتر من الشعير) من مدينة أورو، 1 گور من مدينة گيرسو، للمرة الثالثة، 2,5,7,0 گور (ما يعادل 39720 لتر من الشعير) من مدينة أور-[...]، مدخولات في مدينة گيرسو، لحسابات الميزانية. "

نص رقم -9-

1 ^{geš}gu-za [uruda ...], ur-lu$_5$, mu$_{10}$-us$_2$-sa bur-za$_3$-eš lu-lu-bu-um, lu$_2$-^{d}ba-ba$_6$ maškim

5 ^{kuš}e-sir$_2$ e$_2$-ba-an, iš-ti-a, dumu lugal-sukkal maškim,

1 gu$_2$ siki, be-li$_2$-i$_3$-lum nar, ur-^{d}utu maškim

1 ^{geš}gu-za uruda, šu-^{d}suen lu$_2$ ḫa-an-bil-lum, er$_3$-re-eb maškim

2(u) ma-na siki, [lu$_2$]- ^{d}nanše, lu$_2$-sa$_6$-ga maškim

zi-ga erin-da

المعنى العام :

" سرج واحد من النحاس....، أورلو، هدية خطوبة؟! ... من لولوبوم، لوبابا أمر الصرف

5 أزواج نعال جلدي، إشتيا ابن لوگال-سوكال أمر الصرف،

واحد تالنت من الصوف (ما يعادل 40 كغم)، بيليلوم المغني، أور-أوتو أمر الصرف،

سرج واحد من النحاس، شوسين رجل خانبيلوم، إريب أمر الصرف،

10 كغم من الصوف، لو-نانشة، لوساگا أمر الصرف،

صرفت من قبل إيريندا."

نص رقم -10-

[x] tug$_2$ uš-bar 3 ma-na-ta, [...] 5(u)-ta, [x] tug$_2$ uš-bar, [...]^{d}ba-ba$_6$-ta

[x] tug$_2$ uš-bar, [...]-du$_{10}$-ta, [...]tug$_2$ uš-bar, [...], [...], [x] tug$_2$ uš-bar ge$_6$

[...] geme$_2$ nam-ra-aš ak, [lu-lu]-bu^{ki}-na-ke$_4$-ne, [x] uš-bar-ra-ke$_4$-ne-ta

[...] u$_4$ 5-ta ba#-[zal], [iti ezem]-me-ki-gal$_2$ x, [...] u$_4$ 5-am$_3$# [...]

المعنى العام:

" [x] قماش من نوع اوشبار 3 مانا لكل واحد (أي ما يعادل 1500غم)، ..... 50 لكل واحد ،

[x] قماش من نوع أوشبار، [...] ل(..بابا)، [x] قماش من نوع أوشبار، [...] ل[...]دو، [...]قماش من نوع اوشبار، [...]، [...]، [x] قماش من نوع اوشبار أسود اللون، [...] أمة جزية من بلاد اللولوبيين، [x] [x]

أقمشة من نوع اوشبار، بعد مضي خمسة أيام من شهر [...]، شهر عيد مي كي گال (الشهر الثاني عشر)، [...] من اليوم الخامس [...]

الخاتمة والاستنتاجات:

من دراستنا لموضوع (الأقوام اللولوبية في منطقة السليمانية في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد) يمكن أن نقف على الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة ويمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

1- ظهر للمنطقة دور بارز في عصور التاريخ القديم التي شهدتها بلاد الرافدين إذ سكنتها الأقوام والقبائل القديمة ومنهم اللولوبيين والسوباريين وغيرهم، وحاولت ممالك ودول أخرى منذ أواسط الألف الثالث قبل الميلاد السيطرة عليها ولاسيما في عصر سلالة أور الثالثة عندما كانت الهيمنة للولوبيين في هذه المنطقة، ونستشف من النصوص المسمارية ان العلاقات السياسية التي نشأت بين السومريين في جنوب بلاد الرافدين والأقوام اللولوبية كانت في اغلبها أزمات حدودية، مما اضطر الملوك منذ ألألف الثالث قبل الميلاد إلى الهجوم عليها وبالتالي السيطرة على مواردها الطبيعية، وقد اختلفت سياسة الملوك السومريين تجاه المدن والأقاليم المحيطة بمملكتهم فبعظهم جرب الحل الدبلوماسي بينما جرب الآخرون القوة العسكرية، فشنوا على بعضها حملات متكررة والبعض الأخر ليست سوى حملة واحدة كالتي شنتها الملك شولگي على بلاد اللولوبيين في السنة الرابعة والأربعون من حكمه.

2- أثر الموقع الجغرافي لمنطقة السليمانية في تاريخها وجعلها منطقة مفتوحة مهددة باستمرار وساهم في جلب الأنظار نحوها من قبل الدويلات المجاورة لها الأمر الذي ساهم في تعرضها لمجموعة من التحديات والأخطار والاعتداءات، لهذا فإن الأقوام والقبائل الذين سكنوا فيها اهتموا بالجانب العسكري خاصة بعد أن بدأت الحملات العسكرية تتوالى عليها من قبل الأكديين، فكان لابد من تامين حدودهم ضد الأخطار الخارجية.

3- حظيت الحملات العسكرية لملوك سلالة أور الثالثة بعناية كبيرة وأخذت حيزاً واضحا عند تدوين أسماء سنوات حكم كل ملك لأن الحروب كانت تشكل عاملاً مهماً من عوامل الرخاء الاقتصادي والتالي الاستفادة القصوى من الأيدي العاملة.

4- مضمونية النصوص المسمارية عكست الغاية من شن الحملات العسكرية على المناطق المتاخمة للسومريين، حيث كانت المنطقة تحتوي على أهم المقومات المادية في مناطق جبال زاگروس وهي المقاطعات الزراعية، فالمنطقة ظهرت فيها القرى الزراعية منذ عصور ماقبل التاريخ، وفي العصور التاريخية بقيت هذه المنطقة تمتاز بالزراعة بالإضافة إلى الثروة الحيوانية، حيث ذكرت غالبية النصوص المسمارية إرسال أنواع متعددة من الحيوانات من المدن والأقاليم الشمالية إلى المدن السومرية في جنوب بلاد الرافدين، كما وتميزت المنطقة بوجود أنواع عديدة من الحيوانات وبأعداد تفوق المناطق الأخرى وذلك بحكم اعتدال المناخ فيها واستقرار مواردها المائية ، وتوافرها بشكل مستمر وتنوع الغطاء النباتي فضلا عن كثرة المراعي في المنطقة.

الهوامش:

1- Levine :1989, 83-88.

2- Mortensen: 1964, 28-36.

3- قرية بيستان سور: تقع هذه القرية في سهل شهرزور شرق ناحية عربت التابعة لمحافظة السليمانية. استمرت التنقيبات على امتداد خمسة مواسم منذ 2012 وحتى 2014، أسفرت نتائج التنقيبات الحديثة في الموقع الكشف عن أدوات حجرية مصنوعة من حجر الاوبسيديان وبعضها من الرخام، كما وأظهرت التنقيبات بقايا لجدران مشيدة بالأحجار والطوب (اللبن)،وفضلا عن ذلك عثر على عدد من المدافن تحت أرضيات المنازل كما وتم العثور على بقايا لعظام الحيوانات والنباتات المستخدمة آنذاك وغيرها من الأنشطة المتصلة بها.

يعود تأريخ أقدم استيطان في القرية إلى ما بين عامي (9160-7580 قبل الميلاد)، أي بدايات العصر الحجري الحديث، وبذلك تكون أقدم من قرية جرمو بآلاف السنين التي يرجع تاريخها إلى (6750 ق.م) حيث تشير نتائج التنقيبات إلى أن آثار قرية بيستان سور تمثل بدايات مرحلة انتقال الإنسان من الصيد والالتقاط إلى الزراعة والتدجين (هواس : 2015، 42-73).

4- Tenu et Kepinski: 2014, 157.

5- Speiser:1930, 74-90.

6- Astour: 1987, 4-16.

7- Braidwood and Howe 1960, 50-52.

8- Tenu: 2018, 1-15.

9- (أحمد و رشيد:1990، 43-47)

10- Ahmed: 2012, 76-77.

11- 1997, 250-251:Westenholz.

12 -Vacin: 2011, 86-87.

13- مدينة مردامان: وتسمى حالياً تل باسطكي التابعة لمحافظة دهوك، كشف فريق ألماني عن هذه المدينة حديثا ومن خلال نتائج التنقيبات تم العثور على نصوص مسمارية تعود إلى الفترة الخورية أو ما يسمى بالعصر الأشوري الوسيط، تبين ان المدينة كانت تحتل مكانة اقتصادية مهمة لوقوعها بين بلاد الرافدين وسوريا. وتعود بدايات الاستيطان في هذه المدينة إلى العصور القديمة، ويعود أقدم ذكر لها إلى العصر الأكدي، وسميت المدينة باسم مردامان في المصادر البابلية القديمة من حوالي 1800 قبل الميلاد، وفي المصادر الأشورية باسم مرداما (https://www.livescience.com/62545-lost-city-of-mardaman-discovered.html) تاريخ الزيارة 2019/4/21.

14- Westenholz: 1997, 311.

15 - Jagersma: 2010, 16-213.

16- Cooper: 1983, 11-24.

17- (المتولي: 2007، 21-27).

18- Hallo:1963, 52-57.

19- (المتولي: 2007، 24-25) .

20- Joannès et Lafont :2001, 822.

21 - Maeda: 1992, 135-145.

22- Sigrist and Damerow: 2001, 10-13, الحسيني: 2014، 229-231

23- Vacin : 2011, 85-86.

24- Sigrist and Damerow: 2001,22.

25 - Ahmed : 2012, 297-302.

26 - Steinkeller : 1987, 19-41.

27- Lafont: 1995, 10-13.

28- گيرسو (تلو حديثاً): تعرف قديماً باسم (گيرسو)، تقع بقاياها اليـــــــوم في الشرق من نهر الفرات قرب مركز ناحيـــــة النصر، وعلى مسافة (16كم) من قضاء الشطرة في محافظة ذي قار، نقب الموقع من قبل الفرنسيون وذلك في عام 1877 وحتى عام 1900(Gonouillac : 1934, 3).

الملاحق والصور:

قائمة المختصرات

ASJ	Acta Sumerologica (Hiroshima, Japan 1979 ff.)
BPOA	Biblioteca del Proximo Oriente Antiguo (Madrid, 2006ff.
ICAANE	International Congress on the Archaeology of the Ancient Near East
JCS	Journal of Cuneiform Studies (Cambridge, MA)
MVN	Material per il vocabulario neosumerico, Rome (1974 ff).
PPAC	Periodic publications on ancient civilisations (Changchun : Institute for the History of Ancient Civilizations, 1989ff.)
Princeton	M. Sigrist, Tablettes du Princeton Theological Seminary: Epoque d'Ur III
SAA	State Archives of Assyria (Helsinki 1987 ff.)
SCCNH	Studies on the Civilization and Culture of Nuzi and the Hurrians (Winona Lake, Indiana & Bethesday, Maryland, 1981ff.)
TLB	Tabulae Cuneiformes a F.M.Th. de Liagre BöhI collectae (Leiden 1954 ff.)
UET	Ur Excavations. Texts (London 1928 ff.)

ت	مصدر النص	تاريخ النص	مضمون النص	المدينة
1	**PPAC 5, 557**	شولگي 45	مصروفات مواد غذائية وماشية من لولوبوم	گيرسو (تلو حديثاً)
2	**BPOA 2, 1893**	امارسين 1	وصل بتسلم أقمشة في مدينة لولوبوم	گيرسو (تلو حديثاً)
3	**TLB 3, 143**	امارسين 1	تعداد لحيوانات مفقودة في مدينة لولوبوم	گيرسو (تلو حديثاً)
4	**PPAC 5, 615**	امارسين 1	تعداد لحيوانات مفقودة في مدينة لولوبوم	گيرسو (تلو حديثاً)
5	**MVN 9, 53**	امارسين **2**	وصل بتسلم كمية شعير لعائلة	گيرسو (تلو حديثاً)
6	**PPAC 5, 601**	امارسين **5**	سجل تسليم ماشية لحقل في لولوبوم	گيرسو (تلو حديثاً)
7	**Princeton 2, 213**	.....	سجل تعداد عمال وثيران للحراثة من لولوبوم ومدن أخرى للعمل في حقل	اوما (تل چوخة)
8	**PPAC 5, 278**	**…..**	مدخولات من الشعير لحسابات الميزانية	گيرسو (تلو حديثاً)
9	**PPAC 5, 58**	**…..**	سجل مصروفات من سروج وأحذية	گيرسو (تلو حديثاً)
10	**UET 3, 1763**	**…..**	سجل لكمية من الاقمشة مع أمة كجزية من لولوبوم	أور (تل المقير)

جدول رقم -1-

جدول النصوص ومضامينها العامة

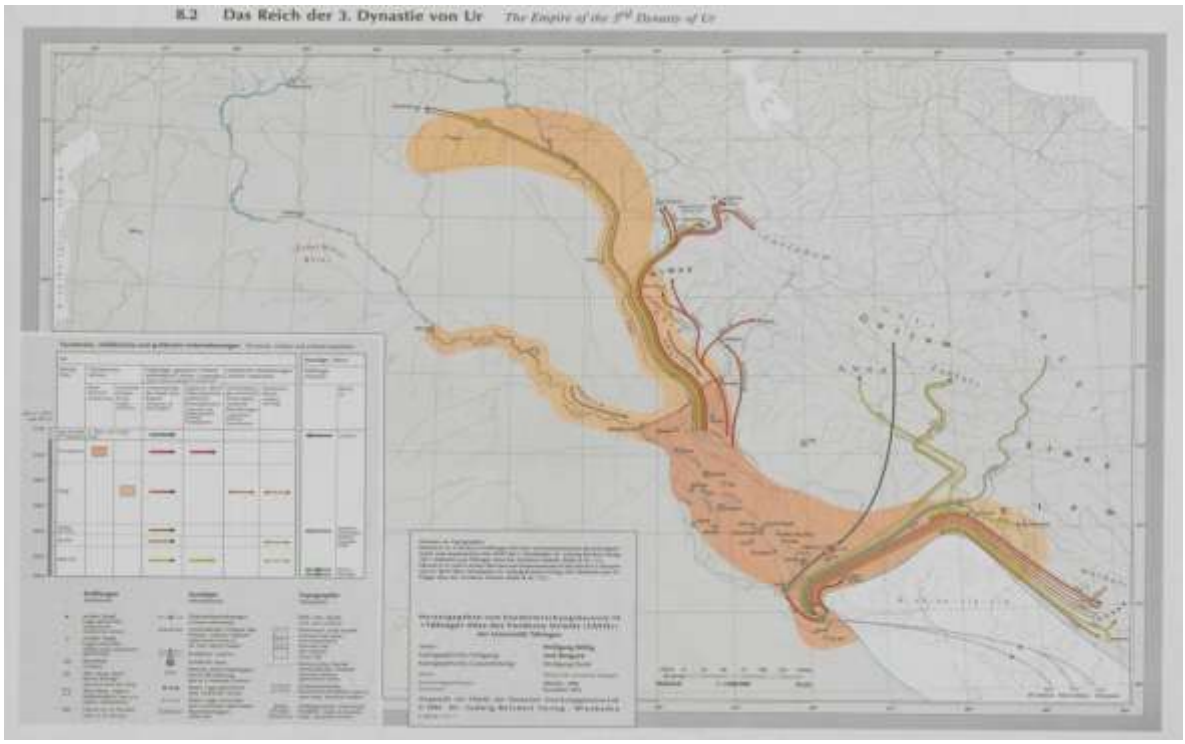

خارطة رقم -1- طريق الحملات العسكرية لملوك سلالة أور الثالثة، مأخوذ من :

Herausgegeben vom Sonderforschungsbereich 19 "Tubinger Atlas des Vorderen Orients " der Universitat Tubingen 1991..

رقم طينية من سلالة مدينة لولوبوم

أرو الثالثة وردت (المصدر من موقع

فيها اسم (CDLI.

ثبت المصادر الاجنبية:

Ahmed, K. 2012 The Beginnings of Ancient Kurdistan (c. 2500-1500 BC**), A Historical and Cultural Syntgesis, (Unpublished PhD)Thesis, Leiden.**

Astour, M.
1987 **"Semites anf Hurrians in Northern Transtigris,"** SCCNH 2**, Wnina Lake, p.4-16.**

Braidwood, R. and Howe, B.
1960 Prehistoric Investigations in Iraqi Kurdistan**, Chicago.**

Cooper, J.
1983 The Curse of Agade**, Baltimore and London.**

Gonouillac, H.
1934 Foulles De Telloh**, Tome 1, Paris**

Hallo, W.
1963 **"Beginning and End of the Sumerian King List in the Nippur Recension,"** JCS **17, p.52-57.**

Jagersma, B.
2010 A Descriptive Grammar of Sumerian**, Leiden-University, Leiden.**

Joannès, F.
2001 Dictionnaire de la Civilisation Mésopotamienne**, article Shulgi (par F. Joannès, F. et Lafont B), Bouquins R. Laffont, Paris.**

Lafont, B.
1995 **"La Chute des Rois d'Ur et la fin des Archives dans les Grands Centres Administratifs de leur Empire," in** Revue d'Assyriologie et d'Archéologie orientale **Vol. 89, No. 1, p. 3-13.**

Levine, L.
1989 "K. 4675+ - The Zamua Itinerary," **SAA** Bulletin 3, issue 2, p. 75-92.

Maeda, T.
1992 "The Defense Zone During The Rule of The Ur III Dynasty," **ASJ** 14, p.135-172.

Marcel Sigrist and Peter Damerow
2001 Mesopotamian Year Names , Neo-Sumerian and old Babylonian date Formulae**.**
https://cdli.ucla.edu/tools/yearnames/yn_index.html

Mortensen, P.
1964 **"Additional Remarks on the Chronology of Early Village-farming Communities in the Zagros Area",** Sumer **20, p.28-36.**

Speiser, E.
1930 Mesopotamian Origins**, Philadelphia.**

Steinkeller, P.
1987 **"The Administrative and Economic Organization of the Ur III State: The Core and the Periphery", in McGuire Gibson et R. D. Biggs (dir.),** The Organization of Power: Aspects of Bureaucracy in the ancient Near East**, Chicago, 1987, p. 19-41**

Tenu, A.
2018 **" Kunara Rapport préliminaire sur la quatrième campagne de fouilles (2016)" Akkadica 139, p.1-72.**

Tenu, A. et Kepinski, C.
2014 **"Kunara, a Bronze Age City on the Upper Tanjaro (Iraq)", Proceedings, 9th** ICAANE**, Basel 2014, Vol. 3, p.147-159.**

Vacin, L.
2011 Šulgi of Ur: Life, Deeds, Ideology and Legacy of a Mesopotamian Ruler As Reflected Primarily in Literary Texts**, (Unpublished PhD)Thesis, London.**

Westenholz, J.
1997 Legends of the Kings of Akkade**, Winona Lake.**

Arabic bibliography,

Ahmad, Jamal Rashid, Rashid, Fawzi
1990 **Tarikh al-Kurd Al-Qadim**, Erbil.

Al-Hussaini, Abas Ali Abas
2014 "Al-Dalalat al-Denyia fe Alseag al-tarekhyia limlok sullat Aka u Lgash u Ur althleth2371-2204 qabl-melad" **mjalat al-Qadssyia lle Alom alensanyia,** mjalad 17, adad 2, safha 4safha 429-494.

Hawas, hawar Najim Aldin
2015 **Aladser alhajary alhadeth almubakaer fe awast Zagros**, resalat majster gaer manshora, kuleat alaathar- jameat alqahera

Almutwali, Nawal Ahmad Mahmood
2007 **madkhal fe derasat alhayat aligtesadyia ledawlat sulalat ur althaleth fed awe alwathwq eqtesadyia musmariya manshora wa gaer manshora,** Baghdad.

المصادر العربية:

أحمد، جمال رشيد و رشيد ، فوزي
1990 **تاريخ الكورد القديم**، أربيل.

الحسيني، عباس علي عباس
2014 " الدلالات الدينية في الصيغ التاريخية لملوك سلالات اكد ولكش الثانية وأور الثالثة 2371-2—4 ق. م." **مجلة القادسية للعلوم الإنسانية**، المجلد السابع عشر، العدد 2. ص 429-494.

هواس، هاوار نجم الدين
2015 **العصر الحجري الحديث المبكر في أواسط زاغروس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة.

المتولي ، نوالة احمد محمود
2007 **مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة سلالة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة**، بغداد.